



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة السادسة والثلاثون

13-10 يناير/كانون الثاني 2022 و 7-8 فبراير/شباط 2022

معلومات محدثة بشأن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغيّر المناخ - المذكرة
الإعلامية 1 - ديسمبر/كانون الأول 2021

الموجز

طلب أعضاء المنظمة، خلال الدورة السادسة والستين بعد المائة للمجلس، إجراء مشاورات شاملة قبل انعقاد الدورة الثامنة والستين بعد المائة للمجلس بهدف الشروع في وضع استراتيجية المنظمة الجديدة الخاصة بتغيّر المناخ التي تتواءم مع أهداف التنمية المستدامة، بالاستناد إلى الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة والأهداف المشتركة والتعاون في سبيل تحقيق خطة عام 2030 واتفاق باريس وإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية. وناقش مجلس المنظمة بشكل مستفيض، في دورته الثامنة والستين بعد المائة التي عقدت خلال الفترة من 29 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 4 ديسمبر/كانون الأول 2021، المعلومات المحدثة بشأن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة الخاصة بتغيّر المناخ (الوثيقة CL 168/21)، وأعرب عن تأييده للخضوع العريضة المفصلة للاستراتيجية الجديدة. وتكتمل هذه المذكرة الإعلامية المعلومات المحدثة بشأن وضع استراتيجية المنظمة الجديدة الخاصة بتغيّر المناخ المطروحة للنقاش في دورات المؤتمرات الإقليمية المزمع عقدها في عام 2022 عن طريق تقديم لمحة عامة عما صدر عن المجلس في دورته الثامنة والستين بعد المائة من استنتاجات توجّه عملية وضع الاستراتيجية الجديدة وتقتراح إجراءات تتخذها المؤتمرات الإقليمية.

وأكد أعضاء المنظمة، في المداولات التي أجروها أثناء دورة المجلس، مدى أهمية مراعاة تنوع السياقات والخصائص والأولويات والقدرات في مختلف الأقاليم والبلدان وعلى المستوى المحلي، لدى وضع الاستراتيجية الجديدة. وشدد أعضاء المجلس من إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا على آثار تغيّر المناخ التي تشكل خطرًا جسيمًا يهدد الإقليم الذي يعاني أصلاً من درجات الحرارة القصوى وموجات الجفاف والتصحر وندرة المياه والفيضانات والهجرة إلى المناطق الحضرية وكذلك ارتفاع مستوى انعدام الأمن الغذائي. وطلب من المنظمة أن تأخذ بعين الاعتبار هذا السياق المحدد في نطاق

الأنشطة التي تأخذها على عاتقها في مجالي الزراعة المستدامة وتغير المناخ وأن تدعم، بشكل خاص، المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في بناء قدرتهم على الصمود أمام آثار تغير المناخ.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

FAO-RNE-NERC@fao.org

أولاً - المقدمة

- 1- لقد أعرب المجلس، في دورته الثامنة والستين بعد المائة، عن تأييده للخطوط العريضة وخارطة الطريق لاستراتيجية المنظمة الجديدة الخاصة بتغير المناخ، وتطلع إلى المضي قدماً في العملية الشاملة مع الأعضاء بشأن وضع هذه الاستراتيجية المواضيعية.
- 2- وتعرض هذه المذكرة ما توصل إليه المجلس في دورته الثامنة والستين بعد المائة من استنتاجات بخصوص الخطوط العريضة المفصلة لاستراتيجية المنظمة الخاصة بتغير المناخ.
- 3- وتوقع خارطة الطريق لوضع الاستراتيجية أن تصبح الخطوط العريضة، بعد أن نظر فيها المجلس في دورته الثامنة والستين بعد المائة المعقودة في نوفمبر/تشرين الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2021، مشروع استراتيجية في مطلع عام 2022، على أن يلي ذلك عملية تشاور من خلال دورات المؤتمرات الإقليمية المزمع عقدها في عام 2022 وخبراء المنظمة وأصحاب المصلحة الخارجيين.
- 4- وستُعرض عملية تنفيذ الاستراتيجية في خطة عمل مدتها خمس سنوات بعد إقرار مجلس المنظمة للاستراتيجية في دورته التاسعة والستين بعد المائة.

ثانياً - استنتاجات المجلس بشأن معلومات محدثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة الخاصة بتغير المناخ¹

- 5- أشار المجلس إلى الوثيقة CL 168/21 بعنوان معلومات محدثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة الخاصة بتغير المناخ، والعملية الاستشارية الشاملة المرتبطة بها.
- 6- وإنّ المجلس:
 - (أ) رَحِبَ بقيام المنظمة بوضع الاستراتيجية الجديدة، ضمن جملة أمور، منها سياق تقييم الاستراتيجية القائمة، بما يتسق مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واتفاق باريس بشأن تغير المناخ، وأقرّ بما اتفق عليه الأعضاء في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في غلاسكو من فهم متعدد الأطراف للنهوض بالجهود المبذولة بهدف تعزيز الطموح والعمل في ما يتعلق بالتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها والتمويل ذي الصلة من أجل تذليل التحديات الناشئة عن تغير المناخ؛
 - (ب) وشدّد على ضرورة مواءمة الاستراتيجية الجديدة مع الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، ومجالات الأولوية البرمجية، وغير ذلك من استراتيجيات المنظمة ومبادراتها ذات الصلة، لكي تساهم المنظمة في تحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة، ومن أجل إيجاد نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً واستدامة وقدرة على الصمود؛

¹ CL 168/REP والفقرات من 22 إلى 24 من الوثيقة CL 168/21 الوثيقة 1

- (ج) وشدّد على مدى أهمية تفادي اعتماد نهج واحد يناسب الجميع، وأخذ هدف النمو الاقتصادي المستدام والشامل، والتنمية الاجتماعية، وحماية البيئة، والقضاء على الفقر والجوع في الحسبان، واعتماد مبدأ ملائم للغرض المنشود بدلاً من ذلك مع مراعاة الظروف الوطنية، والسياقات والخصوصيات والأولويات وأوجه التآزر والقدرات المتنوعة عبر الأقاليم والبلدان والمستوى المحلي لدى وضع الاستراتيجية الجديدة؛
- (د) وشدّد على مدى أهمية دعم البلدان النامية في صياغة وتنفيذ المساهمات المحددة وطنياً والخطط الوطنية ذات الصلة، حسب الاقتضاء، بما يشمل من خلال بناء القدرات، ونقل التكنولوجيا بشروط متفق عليها على نحو متبادل، والموارد المالية من أجل تحقيق جملة أمور، منها تعزيز بناء القدرة على الصمود والتكيف، وكذلك التخفيف من حدة آثار تغير المناخ؛
- (هـ) وأبرز ضرورة أن تتواءم استراتيجية المنظمة الجديدة بشأن تغير المناخ مع أهداف التنمية المستدامة استناداً إلى الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة والأهداف المشتركة والتعاون من أجل تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وخطة عمل أديس أبابا، وإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية، بما في ذلك المبادئ الواردة فيها، من حيث ارتباطها² باتفاق باريس بشأن تغير المناخ، بما في ذلك المادتان 2-1 و2-2 والفقرات ذات الصلة من ميثاق غلاسكو للمناخ ويشير بهذا الصدد إلى الفقرتين 5 و6 من مشروع المقرر 1/CP.26 والفقرتين 6 و7 من مقررات ميثاق غلاسكو للمناخ والفقرتين 17 و18 من مشروع المقرر 1/CP.26 والفقرتين 22 و23 من مشروع المقرر 1/CMA.3 من مقررات ميثاق غلاسكو للمناخ؛
- (و) وأبرز الدور الإيجابي الذي تؤديه الزراعة المستدامة والنظم الزراعية والغذائية كجزء من الحلول الكفيلة بتذليل التحديات الناشئة عن تغير المناخ؛
- (ز) وشدّد على ضرورة اتباع نهج منسق مع جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم القطاع الخاص والنساء والشباب والسكان الأصليون والمجتمعات المحلية؛
- (ح) وأبرز أن محور تركيز الاستراتيجية ينبغي أن يكون ضمن ولاية المنظمة، تفادياً للازدواجية مع منظمات دولية أخرى في ما يتعلق بأهمية النظم الزراعية والغذائية، مع العمل في الوقت ذاته على مواجهة التحديات الناشئة عن تغير المناخ والتصدي لها تماشياً مع الولاية الملقاة على عاتق المنظمة؛
- (ط) وطلب أن تستخدم في الاستراتيجية اللغة المتفق عليها من جانب مختلف الأطراف؛
- (ي) وأبرز الجهود المتعددة الأطراف المبذولة بشأن حماية البيئة والالتزامات المتعلقة بالزراعة المستدامة؛
- (ك) ورحّب بالاهتمام الذي توليه الاستراتيجية للإدارة المستدامة للغابات، والاحتياجات التغذوية، والمحيطات، والأنهار والمياه الداخلية، والتنوع البيولوجي، والفاقد والمهدر من الأغذية، وتآكل التربة، والنهج القائمة على النظم الإيكولوجية؛

لا سيما المبادئ المتعلقة بالفقرة الخاصة بالتكيف.²

- (ل) وَحَثَّ على أن يتم، ضمن الاستراتيجية الجديدة، تعزيز عملية اتخاذ القرارات بالاستناد إلى أفضل العلوم والأدلة المتاحة للنهوض بالحلول والابتكارات والممارسات الجيدة، بما يشمل تلك التي يمكن توسيع نطاقها وتنطوي على أثر دائم لتحقيق هدف القضاء التام على الجوع ومعالجة الأهداف المتعلقة بالمناخ والاستدامة بصورة شاملة؛
- (م) وَشَدَّدَ على مدى أهمية ضمان أن تكون الاستراتيجية شاملة من الناحية الاجتماعية وأن يتم إدراج الاعتبارات الجنسانية ذات الصلة بتغير المناخ؛
- (ن) وَطَلَبَ أن تتناول الاستراتيجية مسألة الحد من مخاطر الكوارث، ونظم الإنذار المبكر، وتعزيز القدرة على الصمود، والتكيف والتخفيف، والحد من قابلية التأثر بتغير المناخ بما يتماشى مع أفضل العلوم المتاحة، ومع مراعاة أولويات البلدان النامية واحتياجاتها؛
- (س) وأَبْرَزَ أهمية تحديد آليات التمويل والشراكات المبتكرة، بما في ذلك مع القطاع الخاص والشركاء المؤسسين، لمواجهة تغير المناخ في سياق النظم الزراعية والغذائية لدعم البلدان النامية، بما فيها الدول الجزرية الصغيرة النامية؛
- (ع) وَشَجَّعَ طموح الإدارة إلى أن تضع المسودة الأولى للاستراتيجية في صيغتها النهائية وأن تحدد بشكل واضح عملية التنفيذ والنتائج المنشودة ومؤشرات الأداء، من خلال خطة عملها؛

9- وبناءً على ذلك، أَيَّدَ المجلس الخطوط العريضة وخارطة الطريق لاستراتيجية المنظمة الجديدة بشأن تغير المناخ، وَبَتَطَّلَعَ إلى مواصلة العملية الشاملة مع الأعضاء بشأن وضع هذه الاستراتيجية المواضيعية.

ثالثاً - توصيات محددة أخرى

10- أحاطت الإدارة علماً كذلك بمختلف ما أدلى به الأعضاء من إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا أثناء النقاش الذي جرى خلال دورة المجلس من مداخلات رغم عدم توثيقها في استنتاجات المجلس، وتؤكد موافقتها على أخذها بعين الاعتبار عند وضع مشروع الاستراتيجية، مثل:

- (أ) رحب بالعملية الشاملة في وضع الاستراتيجية الجديدة؛
- (ب) ودعا إلى اتخاذ إجراءات ملموسة عاجلة في الميدان؛
- (ج) ودَّكَّرَ بأن آثار تغير المناخ تشكل خطراً جسيماً يتهدد الإقليم الذي يعاني أصلاً من درجات الحرارة القصوى وموجات الجفاف والتصحر وندرة المياه والفيضانات والهجرة إلى المناطق الحضرية وكذلك ارتفاع مستوى انعدام الأمن الغذائي؛
- (د) ودَّكَّرَ بأن بعض بلدان الإقليم من بين البلدان التي ستشهد انخفاض ناتجها المحلي الإجمالي بحلول عام 2050 جراء تغير المناخ؛
- (هـ) وطلب من المنظمة توسيع نطاق الأنشطة التي تأخذها على عاتقها في مجالي الزراعة المستدامة وتغير المناخ لدعم أصحاب الحيازات الصغيرة بوجه خاص على الصمود أمام آثار تغير المناخ؛

- (و) ورحب بالركائز المقترحة في الخطوط العريضة، وخاصة تعزيز قدرات المزارعين، وإيجاد حلول مبتكرة للتكيف مع تغير المناخ، وأهمية إقامة شراكات مع المنظمات الإقليمية والدولية والوطنية؛
- (ز) واعتبر التمويل عاملاً رئيسياً في تنفيذ الاستراتيجية على الصعيدين الوطني والإقليمي، مع الإشارة إلى ضرورة تخصيص نسبة 50 في المائة من التمويل المناخي للتكيف؛
- (ح) وأوصى بأن يشكّل العلم خارطة طريق مع التركيز على تحويل نتائج العلم في الميدان لتمكين المزارعين من الخروج من دائرة الفقر.